سلطة الطبيعة والحدائق

وعل. تصوير: أيال برطوف

الحدّ من الاعتماد على الانسان – نتوقف عن إطعام الحيوانات البرية

إطعام الحيوانات البرية هي تجربة مثيرة وممتعة ولكنها تسبّب أضرارا سلوكية وصحية للحيوانات البرية.

إطعام الحيوانات البرية: الأفكار، الفرضيّات والمعتقدات

يعتقد الكثير من الناس أن الحيوانات البرية تعرف ما الأفضل لها وإذا أكلت فإن ذلك يدل على أن الطعام مفيد لها. البعض الآخر متأكد من أن الحيوانات البرية تفتقر إلى الطعام في الطبيعة، وأن الطعام الذي يقدمونه يساعدها على تربية صغارها بأمان. يعتقد الناس أيضًا أن سلوك الحيوانات البرية لا يمكن أن يتغيّر. لكن يبدو أن الأمر بعيد كل البعد عن الواقع، ولذلك فمن المهم تصحيح بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.

الطعام - القوة الرئيسية التي تُبلور الحيوانات البرية

الطعام الذي توفره الطبيعة هو الذي يُصمم بشكل رئيسي سلوك ومهارات الحيوانات البرية. البحث عنه في الأماكن الطبيعية وتحديد أماكنه يحافظ على صحتها، لياقتها، متانتها ويزيد من حدة حواسها. تعتبر المهارة في الكشف وتحديد أماكن الطعام ضرورية للبقاء وتنتقل من الآباء للصغار، من جيل إلى جيل.

من الاستقلال إلى الاعتماد على الانسان

إن الطعام الذي نقدّمه للحيوانات البرية (أو نتركه في الطبيعة) يخلّ بالنظام العالمي لهذه الحيوانات ويغيّر سلوكها: تتوقف عن التنقل في الطبيعة، تتضرّر لياقتها البدنية وقوتها، وتفقد تعرّفها وتحديدها للمساحات الطبيعية والخبرة في العثور على الطعام حسب كل موسم. اعتماد الحيوان البرّي على الإنسان في توفير طعامه يضرّ سريعا بالغرائز الطبيعية والسمات الفطرية التي تمكّن الحيوان البري من العيش والازدهار في الطبيعة. وهكذا، يتحول من حيوانا ماهرًا، خبيرًا ومستقلًا الى حيوان يحتاج الى المساعدة من الاخرين. يتبعُه صغاره ويتعلمون منه، وهكذا ينقل اليها اعتمادها المدمّر على غيرها.

طعامنا – يضرّ بها

التغيير السلوكي للحيوانات البرية هو جانب واحد فقط، ويرافقه جانب صحي. الطعام البشري لا يلبي احتياجاتها ويضر بها أيضًا لأن الحيوانات المختلفة حسّاسة لمكونات الطعام المختلفة. بالإضافة الى أكل تغليفات الأغذية، الأكياس، المناديل والمواد الأخرى التي لا يمكن هضمها. هذه المواد يمكن أن تسد أمعاء الحيوانات البرية وتأخذ حيّزا في جهازها الهضمي. تتضرر عملية الهضم وتسبب الجوع وحتى الموت بالعذاب.

الحذر! أنت في مشكلة مع حيوان مفترس تبعيّ

يمكن لجميع الحيوانات البرية أن تصبح مُعتمدة على الإنسان، لكن عندما يتعلق الأمر بالحيوانات البرية المفترسة (الذئاب، الثعالب وابن آوى) هناك خطر حقيقي، حيث تصبح الحيوانات متعلّقة بالإنسان ترى به مصدر غذائها، ومن المحتمل أن تقترب منه كثيرا وتشكل خطرا عليه. علاوة على ذلك، فإن الحيوانات المفترسة التي اعتادت على تلقي الطعام من الانسان ستُحبط بفقدانه وقد تغضب وتهاجمه.

تتميّز الحيوانات البرية بالعيش والازدهار في الطبيعة. دعونا نحافظ على قدراتها، لياقتها وحواسها الطبيعية ونحرص على عدم جعلها تعتمد على الانسان.

الآن أصبح الأمر واضحًا: توقفوا عن إطعام الحيوانات البرية!

هل واجهتم حيوانًا بريًا مريضًا او في ضائقة؟ أبلغونا: مركز سلطة الطبيعة والحدائق مفتوح 24 ساعة في اليوم عبر هاتف 3639*

ذئب. تصوير: أيال برطوف

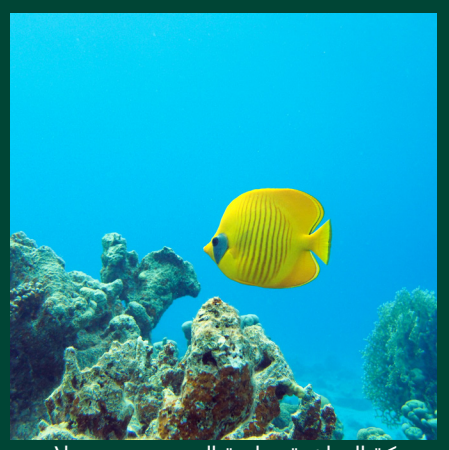

سمكة الفراشة رمادية الخد. تصوير: جولان ريدر

سلحفاة مائية. تصوير: أيال برطوف

بين الانسان والمكان

www.parks.org.il | | 3639*